

58- تفسير القرآن بجامع البابطين | سورة المزمّل ٤-١٠ | الشيخ

أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في هذا المجلس المبارك. مجلس القرآن نأخذ ايات من كتاب الله. نقرأها ونتأملها ونبين معانيها - [00:00:30](#)

واحكامها وما فيها من دلالات ومواعظ وتوجيهات من رب العالمين. ايها الاخوة الكرام هذا اليوم هو اليوم العشرون من شهر ذي القعدة. من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - [00:00:50](#)

السورة التي بين ايدينا وقد تحدثنا عنها في لقائنا الماضي هي سورة المزمّل. وهي على قول كثير من المفسرين انها السورة الثالثة في النزول بعد سورة العلق اقرا وسورة نون والقلم وما يسطرون. هذه هي السورة الثالثة. وهي مثل ما ذكرنا - [00:01:10](#)

لها علاقة وثيقة جدا بالسورة التي تليها. والتي قبلها ايضا كما ذكرنا. لكن التي تليها المدرس هي المدثر نصت على اي شيء على الدعوة. قم فانذر. وهذه كان التمهيدا ان للداعية يعني هي زاد الداعية. هي زاد الداعية. كيف يتزوج - [00:01:40](#)

الداعية قبل ان ينزل الى في الدعوة الى الله ان يكون قد تزود بما يعينه على على هذه الدعوة وتحدثنا عن بعض الايات في مقدمات هذه السورة ايضا ما احتوت عليه السورة - [00:02:10](#)

وافتحاها بالنداء يا ايها النبي او يا ايها المزمّل السور التي نود بها النبي صلى الله عليه وسلم خمس سور. سورة الاحزاب يا ايها النبي اتق الله وسورتان متتاليتان متتاليتان. الطلاق والتحريم يا ايها النبي والمزمّل والمدثر - [00:02:30](#)

هذه خمس سور افتتحت بنداء النبي صلى الله عليه وسلم تشريفا له. ولم ينادى النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا باسمه في القرآن نودي الانبياء كلهم باسمائهم يا نوح ويا هود ويا صالح الا محمد صلى الله عليه وسلم تشريفا له - [00:03:00](#)

نودي بمثل ما نودي ولم يصرح باسمه يا محمد ابا. ولم يذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم محمد الا اربع مرات على سبيل الخبر فقط. ما كان محمد وما محمد وهكذا. محمد رسول الله. لكن - [00:03:20](#)

تشريفا له نودي مثل هذه الالفاظ. نودي بلفظ او بوصف الرسول يا ايها الرسول بلغ يا ايها الرسول لا يحزنك. هذا الذي حصل او هذا الذي ورد في نداءات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#)

قول هنا يا ايها المزمّل خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لماذا يخاطبه؟ مع ان السورة قبله ما فيها خطابات هذا ليبين سبحانه وتعالى اهتمامه بنبيه صلى الله عليه وسلم ورعايته ولطفه هذا اولا. والامر الثاني لان هذه الخطابات - [00:04:00](#)

هي امور او هذه الامور التي ذكرها الله بعد الخطاب امور مهمة جدا ولذلك ناداه قال قم قم الليل ليلي وفي الثانية قال قم فانذر. ما معنى المزمّل؟ المزمّل. المزمّل اصله - [00:04:20](#)

المزمّل ثم ادغمت التاء بالزاي فاصبحت الزاي مشددة المزمّل هذا اصلها والمزمّل بالتلف بالثياب. او بالرداء او بالملحفة. وكذلك المدثر يتدثر بثيابه وبملحفة ونحو ذلك. وكأن النبي صلى الله عليه وسلم قد التحف بثياب لاسباب لاسباب كما - [00:04:40](#)

ذكرناها في اللقاء الماضي كما ذكرناها اما انه لما رأى جبريل على صورته الحقيقية جاء فزعا فتلفف بثيابه قال زملوني زملوني او انه

لما وجد من قومه شدة العناد والكفر - 00:05:10

وهم يتربصون به وكانوا يعظمونه وكانوا يعني يعرفون قدره ومكانته مجاهدة ثم بعد ذلك يعني يقبلون هذه هذه النظرة الى انه كاهن وانه ساحر وانه كذاب وانه يفترى وانه وانه فحزن حزنا شديدا فدخل بيته فتلفف. فامر الله. امره او هناك اسباب اخرى -

00:05:30

امر الله سبحانه وتعالى فقال يا ايها المزمّل وهذا فيه يعني اسلوب لطيف للنبي وسلم كانه يعني يناديه بهذا النداء يقول يا ايها الذي

تزمّل وتلفف في ثيابه القبيح عنك ثيابك وقم قم ليس هذا وقت - 00:06:00

التلفف وقت التزمّل والتدثر ليس هذا وقته. قم قم ولذلك قال بعدها قم الليل ليلة الا قليلا. وهذه الاية ايضا كلها وما بعدها قد تحدثنا

عنها في لقاء في لقاءنا الماضي قم الليل الا قليلا - 00:06:20

وهذا الامر للوجوب. والنبي صلى الله عليه وسلم قام بعد هذه الاية الى ان توفاه الله كل ليلة يقوم لم يترك ليلة من الليالي الا وقام

فيها. لان قيام الليل في حقه فرض. فرض واجب - 00:06:40

كان ذلك في حق المسلمين ايضا لما قام النبي صلى الله عليه وسلم في اول الدعوة قام الصحابة رضي الله عنهم قياما واجبا عليهم

امثالاً لقوله سبحانه وتعالى وامثالاً لما كان كانوا يرونه من من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك بعد سنة - 00:07:00

بعد سنة نزلت الاية الاخيرة في السورة التي فيها التخفيف ان ربك يعلم انك تقوم فاصبح قيام الليل في حق الامة سنة ومستحب

واما في حق الرسول فبقي واجبا فرضا عليه - 00:07:20

قم الليل الا قليلا نصفه. بين ان قيام الليل كم؟ لما الا قليلا لا تدري. كم ساعة؟ وكم مقدار واوضح لك فقال نصفه يعني قم نصف الليل

نصفه او انقص منه قليلا الى الثلث او زد عليه الى الثلثين - 00:07:40

اوجد عليه. وانت تلاحظ لما يقول لك قم الليل الا قليلا. ثم يقول نصفه. يعني يبقى النصف الثاني ليش يقول قليلا وهو نصف ثاني مع

ان النصف الثاني يعادل النصف الاول فجعل النصف الثاني قليل وانت في ميزانك - 00:08:00

الان لما تقولها ما تقول قليل هذا. هذا نصف ونصف متساوي. لو تقول مثلا السدس تقول قليل. السدس مقابل الثلثين هذا قليل لكن لما

تأتي قل قم الليل ثم يقول نصفه الا قليلا. نقول لان قيامك ليل وصلاتك هذا شيء عظيم عند الله - 00:08:20

وكبير ونومك ولو كان الليل كله هذا قليل عند الله. ليس له اي قيمة لما تجعل ليلتك كله نوم تجعله نوما لا تقوم فيه ولا ساعة ولا

لحظة هذا قد ذهب عليك. ذهب سدى لم تستفيد لم تستفد منه. ولذلك - 00:08:40

شبه سبحانه وتعالى او بين ان تركك لقيام الليل وعدم قيامك ليل شيء قليل ولو كان الليل كله ليس النصف فقط. ولو كان الليل ولو

كان الليل كله. طيب. قال هنا ورتل قالوا او زد عليه ورتل - 00:09:00

القرآن ترتيلا شف عندنا عدة امور ستذكر هنا يعني هي اسباب يعني قبول الصلاة قبول العبادة شف اول الصلاة اهميتها ثم صلاة الليل

اعظم واعظم لانها وقت الهدوء والسكون وعدم الحركة والظلمة ثم ترتيل القرآن - 00:09:20

فقال اقرأ ما قال اقرأ القرآن وهذا القرآن هذا لا قال رتل وتدبر وحتى ذكر لك بعد ذلك قال ان ناشئة الليل يعني قيام الليل وصلاة الليل

ما هي؟ قال هي اشد وطنا. اتفاق القلب اللسان مع - 00:09:50

فوقت السكون والظلمة وقيامك وتهجد وتصلّي بهدوء وتقرأ القرآن قراءة والتدبر والتفهم والتعقل اللسان والقلب يتواطئان. فيتفق

اللسان مع القلب الانسان يتكلم بالايات او يقرأ الايات ويرتلها والقلب يستوعب يستوعب هذه الاشياء ويتدبر ويتدبر - 00:10:10

فاجتمعت عدة امور ظلمة الليل وسكونه وصلاتك والناس حولك نائمون وقراءتك القرآن وترديدك للايات وتدبرك وقراءتك بهدوء هذا

تجتمع عدة امور تجعل الانسان يستفيد ويتدبر ويتأمل لا كما يصلية البعض من صلاة لا يكون فيها تدبر ولا يكون فيها تأمل ولا تفكر -

00:10:40

ولذلك قال ورتل القرآن ورتل القرآن ترتيلا. فتجتمع هذه الامور ويتدبر الانسان. ولذلك يعني جاء في حديث حذيفة وحديث ابن

مسعود وغيره في صلاة الليل على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مر باية تسبيح سبح. واذا مر باية - 00:11:10

تنزيه نزه واذا مر باية فيها سؤال سأل الله واذا مر باية فيها حديث عن النار استعاذ وكان يقرأ بترسل بترسل. هذا هو هذا هذا المقصود. الانسان يقف عند عجائبه. يحرك به القلب. اما - [00:11:30](#)

التي لا تحصل فيها هذا الشيء قل ما يستفيد الانسان منها. قال ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. نحن ذكرنا ان هذه السورة هي زاد الداعية. الداعية الذي - [00:11:50](#)

ينزل الى الساحة ويدعو الى الله يتزوج ما هي ما هو زاد الداعية؟ ذكرناها. اولا الصلاة اهمها قم الليل الا قليلا. صلاة الليل اعظم واشد. الامر الثاني لان صلاة النهار قد يصلي الانسان يصلي ساعات لكن - [00:12:10](#)

التشويش والازعاج والاشغال والتفكير هو يصلي ويكبر ثم يذكر. عنده عمل عنده شغل عنده كذا فلا يكون مثل الليل ما عنده تفكير. فاقبال في الليل اشد. ولذلك اهم زاد للداعية هو الصلاة. صلاة الليل اعظم واشد - [00:12:30](#)

ثم بعد صلاة قراءة القرآن فيها تدبر فيها تأمل فيها زاد يستفيد الانسان منه ثم الامر الثاني ما ذكره الله سبحانه وتعالى من الذكر. لما قال واذكر اسم ربك - [00:12:50](#)

الذكر ايضا زاد قوي يعين الداعية. ولم يقل الله اذكروا واذكروا اسم ربك فقط. قال لا. قال وتبتل. يعني اذكره ذكرنا كثيرا. ولذلك شف حتى القرآن لو تقرأه من اوله لآخره. ما فيه شيء امر الله بالكثرة الا - [00:13:10](#)

الا الذكر يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرنا كثيرا وقال والذاكرين الله كثيرا فاذا قضيتهم الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضله واذكروا الله كثيرا. ما في كثير في القرآن شي يوصف بالكثرة. حتى الصلاة ولا غيرها الا الذكر - [00:13:30](#)

ولذلك هنا قال جاء بعبارة اقوى من قال وتبتل انقطع لذكر الله اذكروا الله وحدك اذكر الله بين الناس. اذكر الله في كل في كل احوالك. ولذلك الله ذكر ان الانسان يعني يذكر الله على - [00:13:50](#)

جميع احواله قياما وقعودا وعلى جنوبكم ما يترك الذكر. قال واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا. يعني استم وانقطع في في طاعة ربك وفي ذكره وكثرة الذكر وهو من اقوى ايضا اقوى اساليب او وسائل الداعية - [00:14:10](#)

الداعية تحتاج الى كثرة الذكر ولذلك ذكر الله ايضا في الجهاد في سورة الانفال اذا لقيتم الذين كفروا قال اذكروا الله امرنا بالذكر في مواجهة العدو. قال هنا وتبتل اليه تبتيلا. ولاحظ ايضا بعضها بعدها قال - [00:14:30](#)

قال رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكيلا. هذا ايضا التوكل على الله. لا ان تفعل الاسباب وتنسى التوكل ولا ان تتوكل وتترك الاسباب. تجمع بينهما. فعل الاسباب مطلوب. وفوق ذلك كله التوكل والاعتدال - [00:14:50](#)

على الله وتفويض امرك الى الله في اي الامور ولو كانت هذه الامور من الامور التي قد لا يثبت اليها. مطلوب منك الاستعانة انا بالله والتوكل عليه في جميع احوالك. دخلت بيت خرجت البيت ركبت السيارة فعلت كذا. توكل على الله. توكل على الله في جميع -

[00:15:10](#)

احوالك؟ ولذلك قال ماذا ما قال توكل على الله هنا؟ قال فاتخذة. يعني خلاص ما فيه يعني امر اخر ان اجعله امامك فاتخذة وكيلا يعني اجعله في جميع احوالك متوكلا عليه مفوضا امرك له هو الذي يدبر امرك - [00:15:30](#)

ما ما تستطيع ان تدبر امرك ابدأ انت. الا ان يدبر الله ويتولاك الله سبحانه وتعالى بلطفه ورعايته. ولذلك قال فاتخذة وكيلا ايضا ذكر لك ايضا من اقوى اسباب وسائل الداعية الصبر. مع هذه كل الامور يصبر الداعي يصبر - [00:15:50](#)

في مواجهة في مواجهة الاعداء. ولذلك قال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. صبر واذا دعا يعني دعت الاسباب الى الهجر ان يهجرهم ولا يواجههم واذا دعت الاسباب للمواجهة يواجهه فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:10](#)

صبر ولم يواجه وهجر وجاء في احوال انه لم يهجر وانما واجههم. فحسب الاحوال حسب الاحوال هذه هي يعني وسائل التي يتخذها الداعية عند نزوله للدعوة عند نزوله للدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:16:30](#)

ونحن مثل ما ذكرنا يظن بعض الناس ان الداعية لابد ان يكون مسلحا ومهيئا وعنده شهادات في الدعوة لا لا كل من كل منا داعية كل منا داعي داعية يدعو على قدر حاجته وعلى قدر استطاعته يدعو في بيته يدعو - [00:16:50](#)

اهله يدعو ذريته يدعو من يعني لا لا يحصر لا نحصر الدعوة في طائفة دون طائفة. وانما كل كل قدر كل وقد امر به ان يدعو الى الله قل هذه سبيلي ادعو الى ادعو الى الله - [00:17:10](#)

بصيرة انا ومن اتبعني ما قال انا فقط او انا والذين قد تخصصوا في الدعوة لا انا ومن اتبعني على قدر كل على قدره كل على قدره. قال طيب يعني الان فهمنا هذه الايات وهي ايات حقيقة عظيمة تحتاج منا الى تأمل عظيم. شف قال هذه قال لما ذكر - [00:17:30](#)

اما الليل؟ قال ورتل القرآن ترتيلا. قال انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً. القرآن القرآن المراد بالقول الثقيل هنا القرآن. كيف يكون القرآن ثقيلاً؟ بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم ثقیل من وجهين. حسي ومعنوي - [00:17:56](#)

اذا نزل عليه الوحي وجد ثقل صلى الله عليه وسلم حتى انه ليتفصل عرقاً في اليوم الشتاتي شديد البرد يتفقد عرقاً من شدة من شدة الوحي وقصة زيد ابن ثابت معروفة انه هو كاتب الوحي رضي الله عنه - [00:18:16](#)

يقول كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اكتب الوحي وفخذ النبي صلى الله عليه وسلم على فخذي. فنزل الوحي فكادت فخذ النبي ان ترض فخذي من شدة الوحي وذكر لنا عمر رضي الله عنه وغيره انهم كانوا يرون النبي صلى الله عليه وسلم يحمر وجهه من شدة الوحي حتى لما - [00:18:36](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوحي قال ان كادت نفسي تفيض من شدة الوحي فيجد مشقة شديدة لنزول الوحي عليه حتى ذكرت اسماء رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على ناقته. فنزل عليه الوحي - [00:18:56](#)

فبركة الناقة من شدة الوحي. هذا نسميه قول الثقيل الحسي. اما المعنوي فما في الايات العظيمة التي تهز القلوب تحرك القلوب. هذه ايات عظيمة. ولذلك الله مدح كتابه بانه قول ثقيل. ينبغي لنا ان نعرف قيمة - [00:19:13](#)

القرآن هذا القرآن ففيه المواعظ والتوجيهات والتخويف من النار والترغيب في الجنة وبيان عقوبات اهل المعاصي واهل الذنوب يعني فيها ايات يعني اذا اذا يعني اذا ذكرت هذه الايات وقرأت يعني - [00:19:33](#)

تتفطر القلوب من شدة هذه الايات من شدة الايات. قال الله سبحانه وتعالى في مدحه لكتابه الله نزل احسن الحديث. احسن الحديث كتاباً تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ايات عظيمة تهز - [00:19:53](#)

قال انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً ثم بين عظم قيام الليل وفضله فقال ان ناشئة الليل هي اشد وطناً واقوم قِيلاً. يقول ناشئة للقيام وكل الليل. ما هي الناشئة؟ طيب ليش ليش لماذا لم يقل ان قيام الليل - [00:20:13](#)

في فرق بين الناشئة وقيام الليل ولا نفسها؟ نقول لا الناشئة هي قيامك بعد النوم. وهو ما يسمى بالتهجد. قيام بعد نومك لان السنة ان تنام ان تنام ثلث الليل. وتقوم النصف وتنام السدس - [00:20:33](#)

هذه السنة وهذا قيام داوود عليه السلام الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه خير القيام قيام داوود. فينام الثلث ثم تقوم النصف ثم او ينام النصف ويقوم الثلث كما قال سبحانه وتعالى الثلث والثلثين ونحوه. ينام الثلث ويقوم - [00:20:53](#)

او ينام الثلث او ينام النصف. كل هذا يعني كما قال سبحانه والله يقدر الليل والنهار انا هنا قيام الليل نشأة الليل قيامك بعد الهجوع وبعد النوم هي اشد وطناً واقوم قِيلاً اشد - [00:21:13](#)

وطأ توطأ القلب واتفاق القلب مع اللسان واستيعاب القلب لما تقرأه انت استيعابه وتفكره ولذلك قيام الليل والتدبر ادعى للبكاء والتأثر بالقرآن. قال اشد وطناً واقوم قِيلاً قِيلاً القول كلام يعني كلام الله هو اقوم يعني هو اشد استقامة. كلام رب العالمين هو اقوم كلام وافضل كلام. كما قال سبحانه وتعالى - [00:21:33](#)

قال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اشد استقامة الخصال القيمة يهدي القرآن اليها واقوم قِيلاً اذا سمعنا مثل هذا الكلام ايها الاخوة فما حال النهار؟ الان الليل عرفناه نحن انسان يحيي ليله بالصلاة طيب - [00:22:03](#)

وبالنهر قال اعمالك واشغالك ولك ايضاً عبادات في النهار ولذلك قال ان لك في النهار لان هذا الليل اقرب الى التفكير والتدبر ونحوه. اما في النهار قال ان لك في النهار سبحاً طويلاً - [00:22:24](#)

يعني اعمالك الكثيرة. طيب ما معنى سبحاً؟ من السباحة؟ نعم من السباحة. كيف؟ الانسان لما يسبح يعوم ويسبح ينطلق بسرعة

ينطلق. ولذلك الله سبحانه وتعالى وصفه الملائكة قال السابحات فالسابحات سبحا - [00:22:44](#)

والسابقات والسابحات كانه يسبح في الجو. والانسان في هذه الحياة ينطلق وانت تلاحظ هذا يعني هذا مشاهد. كيف يذهبون الى اعمالهم منطلقين كأنهم يسبحون. فالحياة الدنيا مثل السباحة ينطلق هذا يذهب هنا ويذهب هنا اعمال كثيرة او تجد بعض الناس -

[00:23:04](#)

يعني منذ طلوع الشمس الى الى يعني الى زوالها الى الظهر وهو في اعمال من مكان الى مكان. فهذه معنى قوله معنى قوله قال ان لك في النهار سبحا طويلا تقضي اعمالك واشغالك وان كان عندك ليس عندك اشغال ولا اعمال تقضي وقتك فيما ينفعك - [00:23:24](#) من صلاة الضحى ومن قراءة القرآن ومن طلب العلم ومن قراءة كتب العلم ونحوه تستفيد من وقتك نهارك لك نهارك ان لك في النهار سبحا طويلا طويل اوقات طويلة. ثم قال سبحانه وتعالى واذكر اسم ربك - [00:23:44](#)

واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا. مع هذه العبادات حتى شف حتى فيه لفظة جميلة. لما يقول ان لك في النهار طويلا قد يكون الانسان يعمل اعمالا كثيرة يشغل باعمال كثيرة. قال مع شغلك واعمالك لا تنسى ذكر الله. لا تنس - [00:24:04](#)

ذكر الله اشتغل في اعمالك الدنيوية لكن لا تنسى الذكر ما يكلفك وان في سيارتك وانت في عملك وانت في اشتغل بالذكر الذكر لا ينقطع عنك. ولذلك قال اذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا. يعني استمر وانقطع لله عز وجل. اجعل دائما - [00:24:24](#)

حتى اعمالك الدنيوية اجعلها لله. اجعلها لله واجعل الذكر هو اساسها. طيب قال ربك قال واذكر اسم ربك ثم قال رب المشرق والمغرب. معنى المشرق والمغرب اي شروق الشمس وغروبها - [00:24:44](#)

في اية اخرى قال رب المشرق والمغرب. نقول المشرقين شروق الشمس في الشتاء وفي الصيف. في اية ثالثة رب المشرق والمغرب. نقول كل يوم الشمس لها مشرق. لها موضع تشرق فيه فمعناها المشرق. فهذه الايات لا - [00:25:05](#)

لا تتعارض. قال رب المشرق والمغرب لا اله الا هو. يعني اذكره بالتوحيد. وحده واذكره واعبه لا شريك له فهو المستحق للعبادة. لا اله الا هو ثم امرك بالتوكل عليه. قال فاتخذة وكيلا. فاتخذة وكيلا - [00:25:25](#)

يعني الزم الزم طاعة الله واجعل الله دائما نصب عينيك في التوكل والاعتماد عليه في كل اعمالك كما ذكرنا قبل قليل ثم قال واصبر على ما يقولون لان شيء واجه. لما يأخذ هذا الزاد سينزل ويواجه - [00:25:45](#)

يواجه خصوم واعداء ولذلك قالوا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا اصبر على ما تواجهي من احوال الناس حتى الانسان في حياته الان يواجه امورا صعبة في حياته. فعليه بالصبر وعليه والهجر. وهذه ايضا يعني نحن لو - [00:26:05](#)

وقفنا مع كل اية ستأخذ منا وقتا طويلا. لكن لا نريد الاطالة عليكم. الان شف الصبر والهجر. الهجر هذا انت تواجه احيانا بعض يعني في بعض الاعمال ومواجهة الناس قد تأتيك كلمات سيئة قد تأتيك قد من يسب من يشتم ونحو ذلك كما قال - [00:26:25](#)

وتعالى قال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. فالعاقل يعرض ويغض الطرف عن الناس ويهجرهم بهجرهم لا يرد ولا اذا سبك شخص او فعل معك مثل هذا الامر عليك بالصبر قال واهجرهم هجرا جميل - [00:26:45](#)

طيب لا نطيل لعلنا نقف عند هذه الاية ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل والحقيقة يعني الجلوس مع الايات القرآنية قراءة وتدبرا وتأمل لا يمل ابد لا يمل والله لو تجلس ساعات طويلة لا تمل من تدبر القرآن الكريم ولكن - [00:27:05](#)

لضييق الوقت كثرة الاعمال فنسأل الله سبحانه ان يعيننا وان يوفقنا وياكم لطاعته وان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ولاء احزاننا ذهاب همومنا وهمومنا واجعله سائقنا الى جنات النعيم. نسأل الله ان يوفقنا وياكم لطاعته والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

[00:27:25](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - [00:27:45](#)